

على هامش الندوة التي أقامتها كلية الآداب بفاس ومعهد الترسيب بالرباط، الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح بعد تعيينه رئيساً لمجمع اللغة العربية بالجزائر بحولي من خلال تجربتكم الشخصية في مجموعة من المجامع العلمية على امتداد العالم العربي وحتى الغربي ما هي رؤيتك لطبيعة العلاقة الموجدة بين اللغة والهوية؟ الإنسان الذي يتكلم لغة ليلاً نهار هو من أهله وأيا كان، أما الذي يعرف لغة من اللغات غير اللغة الأصلية له وينطق بها عند الحاجة فهذا ليس من المعلومات لأن الاتصالات صارت يومية في الطب... الكتب المنقولة من اللغات الأجنبية إلى إن ضرورة معرفة اللغات الأجنبية قد تكون مثل فالمهندسون الفرنسيون في هل يمكن الحديث عن لغة عربية يمكن أن تساير إلى حد ما هذه أصبحت تسيطر على المجال المعلوماتي عموماً؟ أي ما هو أفق حضور العربية في المعلوماتيات؟ الذي لا يمكن تجاهله هو التغلب الشامل للغة الإنجليزية، الشيء الوحيد الذي يمكن أن المهندسين لا يأس أن تكون بالإنجليزية أو غيرها، أكثر ما يمكن فعله هو أن نعد العدة للمستقبل عندما سيظهر الكثير من المخترعين العرب والمسلمين المكتشفين لأسرار الكون، عندما يصبح للعرب والمسلمين ففي مدينة بجاية بالجزائر مثلاً في القرون الوسطى كان يأتي الأجانب لتعلم العربية حتى يتمكنوا من قراءة الكتب العلمية في الجبر والعلوم المختلفة مثل ريمون لول الفيلسوف والعالم الإنسان هو الثروة الحقيقة التي بها يمكن مواجهة التحديات التقنية الأجنبية المحرفة والمعرفة ويقال إنه لا يوجد في القاموس لفظ لهذه الكلمة الأجنبية، طبعاً عائق وعيوب في الاستعمال اليومي للعربية لأن الناس -وخصوصاً في المشرق- تعودوا على أما الفصحى فهي فقط لغة مشتركة بين